سياسية اجتماعية ناقدة

مجلة شامنا أسبوعية

حريتان NEWS

SHAMUNA

35

٢٥ جمادى أول ١٤٣٤ | ٥ نيسان ٢٠١٣

حريتان في قلب العاصفة

شامنا هذا الأسبوع:

- حوار مع الأستاذ محمد أبو علي
- معارك الحسم في حلب
- من قتل البوطي؟!
- متى النصر؟
- سلاح نملكه جميعا
- الصاحب الثاني

معارك الحسم في حلب

بعد سيطرة الجيش الحر على منطقة الشيخ مقصود وتقدمه باتجاه حاجز العوارض بعد انسحاب قوات النظام منه أعلن الجيش الحر بدأ معركة تحرير الأسرى والتي تشمل مشفى الكندي والسجن المركزي ودوار الجندول ورحبة التسليح امتدادا إلى طريق الشقيف وإذا ما نجح الجيش الحر في تحقيق السيطرة على هذه المناطق يكون قد نجح بالفعل من وصل محافظة حلب والريف الشمالي المحرر. ولعل دوار الجندول يعتبر المنطقة الجغرافية والاستراتيجية الأبرز باعتباره نقطة وصل بين المدينة والريف وطريق امداد مهم لقوات النظام وبذلك يستطيع الجيش الحر التقدم باتجاه الاحياء التي تقع تحت سيطرة قوات النظام والتقدم باتجاه المخابرات الجوية وثكنة المهلب.

عذرا أبناء الشهداء

كنت أشاهد بإعجاب كبير حفلاً تكريمياً لأبناء الشهداء في جارتنا مدينة عندان؛ وكما تعلمون فإن القلوب تكاد تذوب وتنفطر عند رؤية أبناء الشهداء، وفجأة لم أتمالك نفسي وأجهشت بالبكاء، فقد لاحت أمامي عينان أعرفهما فصرخت:

هؤلاء أبناء أخي الشهيد شادي نعناع!! فقال لي أحد الأخوة : نعم إنهم أبناء شادي.

وبسرعة انطبعت في مخيلتي صورته على مقعد الدراسة بجانبهم، كدت أذوب خجلاً عندما فكرت بمدى تقصيرنا بحق أبناء شهدائنا الأبرار، حتى وصل بنا الأمر لتسليم شؤونهم لأشخاص لا تربطهم أي صلة بالثورة ولا يقدرون تضحيات ثوارنا، إنا نعتذر إليكم يا أبناء الشهداء ونقبل أياديكم.

أ . ص. أورفلي

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

لا شكّ أن اللّٰه تعالى عندما خلق السموات والأرض وخلق الإنسان جعل الرحمة في الأرض ليتراحم الناس فيما بينهم.
فكان من أسماء اللّٰه الحسنى (الرحيم) ومن أرحم من اللّٰه تعالى الذي أمرنا أن نتراحم ونتسامح ونتصالح. وقد كان السلف الصالح متراحمين ومتسامحين فيما بينهم فأيدهم اللّٰه بنصره. قال اللّٰه تعالى في وصفهم "محمد رسول اللّٰه والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم". ولكن وللأسف فإن الرحمة قد ذهبت من قلوبنا فأصبحت قلوبنا قاسية كالصخر أو أشد قسوة، واعترى قلوبنا الكراهية والبغضاء. فأصبح(الشاطر الي بدو يركب على ضهر غيرو) من خلال الاحتكار والتسلط وسوء المعاملة والأنانية. فضلا عن قيام بعض التجار الفاسدين باحتكار السلع الضرورية ورفع الأسعار مع أنهم يعلمون الحال التي وصل إليها الناس من الفقر والقهر والظلم.
فأصبح بعض الناس بعيدين كل البعد عن الرحمة والتراحم، فالجار لا يسأل عن أوضاع جاره والغني لا يسأل عن الفقير والقوي لا يساند الضعيف في الحق وصاحب الصحة والعافية(الميسور) لا يسأل عن المرضى والمحتاجين. فقلّ الالتزام بتعاليم الإسلام وانقطعت الزكاة ونسي الناس صلة الارحام و..
وللأسف وصلت هذه الظاهرة السيئة إلى بعض ضعاف النفوس ممن تولوا المسؤولية والسلطة في المناطق المحررة، حيث باتوا لا يحكمون بالعدل ولا يرحمون الناس ولا يقدمون المساعدة للمحتاجين بالعدل. بالإضافة إلى عدم السعي الجاد لمحاسبة من يحتكر السلع أو من يقوم برفع الأسعار. فنحن إن لم نرحم بعضنا فمن يرحمنا؟
أيها الناس أرجوكم أن تعودوا إلى رشدكم، ارجعوا إلى دينكم رجعة صادقة، التزموا بتعاليم الدين الإسلامي، تراحموا.. تسامحوا.. تصالحوا. لن ننتصر مادامت فينا نفوس ضعيفة.

نسيم الحرية

الثورة للإصلاح وليست لـ. . .

لقد أصبح عمر ثورتنا سنتان إلا أن الكثير من الناس لا يعرفون معنى لهذا الكلام لأن هذه الثورة بعثها اللّٰه سبحانه وتعالى محنة إلى أهالي سوريا ليكشف الصبور فيهم والعجول ولتتنقى الأنفس وتتقارب ولينال الكثير من الناس شرف الشهادة وليظهر كل شخص على حقيقته ونتخلص من فساد وكذب وخداع دام أربعين عاما.
فمثلا هناك الكثير من الناس لا يصبرون أبدا على نصر اللّٰه ويقولون ويسألون دائما متى النصر؟ إن النصر آت بإذن اللّٰه ولكن بعد أن نصلح أنفسنا ونرجع إلى ربنا.
فقد أظهرت الثورة عيوبً لدى كل فرد منا. فمثلا, الكفر باللّٰه وسبّ اللّٰه والعياذ باللّٰهً علنا وأمام مسمع ومرأى الأطفال مما يجعل هؤلاء الأطفال يتعلمون كلمات الكفر والشتائم. وإذا سألت أحدهم ما سبب تفوهه بهذه الألفاظ . يقول لك "فشة خلق" فما هذا الزمان الذي جعل البعض يكفر باللّٰه من أجل "فشة خلق" بدل أن يعلموا الصغار تعاليم دينهم وكلمات تقربهم من اللّٰه عز وجل نراهم يفعلون العكس.
أيضا من عيوب بعض الناس أنهم رغم الحال التي نحن فيها من قصف وتدمير تراهم يتراكضون لكسب المال مما خلق في أنفسهم حب الدنيا على حساب الآخرة وأبسط مثال على هذه الفئة من الناس هم الباعة الذين يبيعون السلع والبضائع بأسعار مرتفعة لا تتناسب مع الفقراء والمحتاجين وإذا قلت لأحدهم أتق اللّٰه في الأسعار يقول لك "ما بتوفي معي".
هذه بعض من المواقف والمسائل التي تأخر نصرنا فعلينا أن نسعى ونجد في معالجتها قبل فوات الأوان.

فتاة تبحث عن التفاؤل

سلسلة وصايا الرسول (4)

الوصية الرابعة – إغاثة الملهوف

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة".
متفق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه".
أخرجه مسلم

فما أحوجنا في هذه الأيام الصعبة إلى الألفة والمحبة والتسامح.

ما أحوجنا إلى إغاثة الملهوف ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

ما أحوجنا أن نعيش كأسرة واحدة، إن نيسّر أمور بعضنا البعض فعسى الله أن يفرج عنا ما نحن فيه. إنه على ذلك قدير والحمدلله رب العالمين.

صوت الحق

من قتل البوطي..؟

تلقى الشارع السوري نبأ مقتل شيخ آل الأسد (محمد سعيد رمضان البوطي) الذي قضى أثناء وجوده داخل مسجد الإيمان في حي المزرعة بدمشق.

وكالعادة سارعت القنوات الرسمية بعد ترتيب مشاهد المسرحية واختيار المخرج والكاتب والممثلين ووضع اللمسات السحرية عليها بمهمة تصوير مسرح الجريمة وكان عنوان المسرحية " مجموعات إرهابية مسلحة تقوم بتفجير جامع الإيمان بدمشق بواسطة حزام ناسف، وذلك أثناء إلقاء البوطي درسا على عدد من طلابه أدى إلى مقتل البوطي والمواطنين المتواجدين في المسجد".

نحن قلناها للمرة المليون لسنا مع مثل هذه التفجيرات(طبعا لا في تفجيرولا في من هالحكي). كما سارع الائتلاف الوطني إلى إدانة وشجب هذا العمل وأشار إلى أنه من تدبير النظام.

طبعا مسرحية النظام من حيث الشكل والمضمون هي مسرحية فاشلة بطبيعة الحال ومضحكة بكل المقاييس فالسيناريو سيء والإخراج والتصوير أسوء.

فأول سؤال يتبادر إلى ذهن الإنسان العادي، كيف لهذا التفجير أن يتم في منطقة مغلقة وآمنة بامتياز(يعني حتى النملة ما بتدخل بدون تفتيش) وخصوصا أنه لم يمض وقت طويل على تفجير آخر حدث في نفس المنطقة أمام مقر حزب البعث. هذا بالإضافة إلى أن مسرح الجريمة لا يوحي بحدوث انفجار أبدا، فالسجاد (العجمي) في المسجد لم يصبه أي أذى والجدران لا يظهر عليها أي أثر لتفجير قد حصل ولكن الشيء الملفت هو وجود أحذية متناثرة هنا وهناك، فمن أين أتت هذه الأحذية(هل دخل طلاب البوطي المسجد بأحذيتهم؟!) ثم إن طاولة البوطي وأوراقه لا وجود لآثار الدماء عليها.

نحن لا ندّعي أننا محققون جنائيون أو أصحاب خبرة في هذا المجال ولكن هذه الملاحظات تلفت أنظار الناس العاديين. ومن هنا نقول أن هذه المسرحية قد فشلت فشلا ذريعا وقد تم التعرف على من نفذ هذا العمل.

فالنظام مستعد لأن يضحي بجميع أعوانه من أن أجل أن يبقى موجودا. فالبوطي شرب من نفس الكأس التي شرب منها صديقه حسون عندما قتل النظام ابنه (سارية).

فماذا جنى البوطي من الدفاع عن بشار وهل سيفيده بشار وزبانيته يوم القيامة؟ ما هو ياترى مصير البوطي؟ حتما سيكون مصيره مع من ساند القتلة ومن دعمهم، ألا وهو جهنم وبئس المصير.

نسيم الحرية

ياويت ما كبرنا

بدأت أحلامنا صغيرة وغرست في عيوننا غراس المحبة والوفاء، جمعتنا هذه الحياة على أوتار قيثارة العمر فألّفت منا معزوفة أسطورية تحمل في أعماقها أسرار عشقنا للحياة وأسباب تعلقنا بالأمل، فكنا في هذه الحياة مثل أغرودة شقية تملأ المكان ورسائل حب طويلة حملها لأهلنا الزمان، ووضعت تلك الأيام على خدودنا الخجولة قبلة الحنان وكثرت فيها الضحكات وتناثرت في أركانها المحملة بالعشق ألحان الكمان، أيام كتبنا على جدرانها قصيدة نشرها النهار وجعلنا فيها لريعان الشباب الحالم عنوان، أيام نسجنا من تفاصيلها حكايتنا وزرعنا على أطرفها المعطرة أزهار البيلسان فكانت في عيوننا الصغيرة اللامعة والكبيرة الحالمة جنة من الجنان، أيام تركت في قلوبنا بصمة خاصة ورسمت على شعر الشمس جذورا وأغصان وعلقت على كل غصن قنديلا أنار طريق طفولتنا وشبابنا وكان لنا كالريّان، كنا في كل يوم نرسم في خواطرنا لوحة تحمل في ثناياها تغاريد الحب وقصائد العشق ثم نلونها بعبير العشق والنشاط ونزينها بأسراب الطيور العائدة إلى قصور الشوق والحنين ونخط في آخر اللوحة حروف أحاسيسنا المرهفة وهمساتنا الخفية، كنا في كل ليلة نلتقي وكان لأرواحنا السارحة في عالمنا الساحر لقاء خلف عيون القمر المشتاق لقطرات المطر المتناثرة في كل يوم من أيام الشتاء ولأوراق الخريف على الأرصفة ولنسائم الصيف العليلة ولرائحة زهور الربيع التي تصل إلى حدود السماء، كان لنا لقاء خلف تلك النجمات المنتشرة على قلادة السكون والهدوء، خلف الشهب المنسية في بحر الصبابة. وكم من أيام أخذنا نخط على مقاعدنا الهرمة المتعبة أسرار براءتنا وطيشنا وكم من أيام رمينا في زوايا مدارسنا همومنا وأحزاننا بل حتى أفراحنا، حملتنا سفينة العلم والمعرفة على متنها وأخذنا نشق طريق مستقبلنا وتعاهدنا أن نعبره سويا مهما حصل، رغم كل الصعوبات والعقبات وغم الأسى والعذاب، رغم التعب والجهد والعناء ولما حان الوقت واقتربت سفينتنا من الوصول إلى بر الأمان هبت رياح عاتية على دفتر ذكرياتنا الملون وأخذت تمزق أوراقه ورقة ورقة وتنثرها في كل مكان وهكذا كان حالنا كحال تلك الأوراق ولكنها لم تستطع أن تمحو من قلوبنا تلك الأسرار أو أن تثير في داخلنا أعاصير الفراق والنسيان وأنا اليوم متأكدة بأن كل واحدة منا ترسل على متن نجمة من نجوم الليل الحزين إكليل ورد محمل بالسلام والأشواق وتضمه إلى قلب القمر الملتاع فينشر ذلك الشعور الجميل في روحنا ويعيد لنا النبض من جديد.

"إهداء إلى باقة النرجس التي جمعتها من مزهرية عمري، صديقاتي"

الشابة زهراء

حكم العدد

-لا تظن أن الحياة كملت لأحد, من عنده بيت ليس عنده سيارة, ومن عنده زوجة ليس عنده وظيفة, ومن عنده شهية قد لا يجد الطعام, ومن عنده المأكولات فقد منع من الأكل.

-الأعمى يتمنى أن يشاهد العالم, والأصم يتمنى سماع الأصوات, والمقعد يتمنى المشي خطوات, والأبكم يتمنى أن يقول كلمات, وأنت تشاهد وتسمع وتتكلم.

-لا تستقل برأيك في الأمور بل شاور فإن رأي الاثنين أقوى من رأي الواحد, كالحبل كلما قُرن به حبل آخر قوي وأشتد.

-لا تحمل كل نقد يوجه إليك على أنه عداوة, بل استفد منه بغض النظر عن مقصد صاحبه فإنك إلى التقويم أحوج منك إلى المدح.

الشيخ عائض القرني

حوار مع الأستاذ محمد أبو علي -أمين صندوق جمعية حريتان الخيرية

-كم عضو في الجمعية الخيرية؟
أعضاء الجمعية يتجاوز عددهم المئة منهم 17عضو مؤسس و من بينهم المجلس الإداري الحالي.
-ما هي أعمال الجمعية الخيرية قبل الثورة؟
أعمال الجمعية الخيرية قبل الثورة هي مساعدة الفقراء والمحتاجين والأرامل والأيتام, مساعدتهم ماديا عن طريق الإغاثات والمساعدات وتقديم الدواء والعلاج للمرضى الذين لا يوجد لديهم ثمن دواء.
-هل تطور العمل الإغاثي في الجمعية بعد الثورة؟
العمل الإغاثي تطور في بداية الثورة قليلاً وما زال على حاله لم يتقدم ولم يتأخر.
-ما هو السبب؟
السبب هو أن الإغاثات التي تأتي من الخارج تأتي إلى المكتب الإغاثي ولا تأتي إلينا أما الإغاثات التي تأتي من الهلال الأحمر فنحن نقوم باستلام جزء منها بسبب عدم مقدرتنا على الذهاب إلى المدينة ويقوم بعض الأشخاص بأخذ بعض من هذه المساعدات التي تأتي من الهلال الأحمر فيأخذون منها ويوزعون منها.
-لماذا لا تتحدون أنتم والمكتب الإغاثي؟
لم نتوحد لأنهم هم من رفض التوحد حاولنا نحن أن نجمعهم عدة مرات فنحن لدينا قوائم وأرشيف للمساعدات والناس المحتاجة وليس موجود عندهم. فنحن نعمل منذ ثماني سنوات وأرشيف العائلات التي بحاجة للمساعدة في حريتان بالكامل موجود عندنا أماهم في زمن الثورة بدأ عملهم ولم تكن عندهم الخبرة الكافية بالتوزيع والتوثيق.
-لماذا لا تستلم الجمعية الخيرية العمل الإغاثي؟
الجمعية الخيرية لا يوجد لديها مانع من استلام الإغاثة ولكن جماعة الإغاثة أو الثوار بالأحرى حاملي السلاح غير موافقين على استلام الجمعية الخيرية للإغاثة لأن الجمعية الخيرية يعتبرونها من فلول النظام ولا وجود لنا حسب زعمهم. مع أن عملنا بدأ قبل الثورة وأثناء الثورة وسيستمر بعد الثورة إن شاء الله.
-ما رأيك بالعمل الإغاثي بالمدينة حاليا؟
العمل الإغاثي في المدينة بشكل عام غير صحيح. لا يوجد دقة في العمل ولا يوجد عدل في التوزيع.
-البعض يتهمكم بأنكم غير قادرين على التوحد وانكم ترفضون التوحد؟
نحن أول من دعا إلى التوحد وأول من بادر إلى التوحد. ناقشنا معهم أكثر من مرة القوائم التي يقومون بتوزيعها ولكنهم يرسلون لنا جداول ناقصة ومكتوبة بأسماء غير واضحة أي أسماء مجردة. فهذه بعض الأمور التي تقف عقبة في طريق التوحد.
-هل الإغاثات التي تأتي تُقدم لمستحقيها؟
حوالي 70% توزع على مستحقيها و30% توزع بالمحسوبيات لأنه لا توجد رقابة و موضوعية بالتوزيع.
-هم يحتجون عليكم بأن الهلال الأحمر لا يدعم إلا النظام؟
بالعكس الهلال الأحمر يدعم كل الأطراف ولكن عندما يكون عليه ضغط لا يقدر أن يرسل شيء (يعني عندما تكون الطرق غير آمنة) ولكنه يدعم ويرسل المعونات إلى كل المناطق بما فيها المناطق المحررة ولكنه يواجه صعوبة بالوصول إلى المناطق المحررة وصعوبة بالتنقل بشكل حر.
-ماهي المقترحات التي تريدون تقديمها للنهوض بالواقع الإغاثي في حريتان؟
أن توحد مكاتب ولجان الإغاثة وأن تكون في مكان واحد.
-هل من الممكن ان تكون هذه اللجنة منتخبة؟
ممكن أن تكون منتخبة عن طريق مجلس الإدارة المحلية
-هل يقتصر عمل الجمعية على المواد الإغاثية فقط؟
لا, بل إن هناك متبرع واحد فقط يرسل لنا مبلغاً يقدر150000 ل.س ويوزع على أسر الشهداء و الأرامل و الأيتام وعائلات مستورة.
-هل في الجمعية عمل غير العمل الإغاثي؟
نعم, عملنا الأكبر في المجال الصحي, فقد أسسنا عيادات نسائية وداخلية أطفال وعظمية قبل الثورة, أما الآن فنحن قائمون ببناء مشفى توليد نموذجي ضمن مواصفات عالية, كذلك نقوم بتجهيز عيادة سنية و مركز تحليل و صيدلية وكذلك تجهيز مقر لمعالجة حبة السنة ضمن مبنى الجمعية حيث أشرفت هذه الأعمال على النهاية.
-البعض يتهم المشفى بالفشل قبل بدء عمله فما رأيكم؟
إن نجح عملنا فهو لصالح الفقراء و المحتاجين ولعامة الناس وإن لم ينجح فهو من حسد الحاسدين ولكن بعون الله سينجح هذا العمل بجهود الأيادي البيضاء الخيرة.
-نشكر لكم تعاونكم وسعة صدركم لأسئلتنا
شكراً لسعيكم و اهتمامكم بشؤون أهلكم متمنياً لكم التوفيق و النجاح

متى النصر.....؟

الحمدلله وكفى والصلاة والسلام على من اصطفى. اللهم إليك نشكوا ظلم الظالمين وكيد الحاقدين وخيانة المتسلقين.

فبعد مرور عامين على الثورة السورية المباركة وجريان أنهارا من الدماء في كل حي وسقوط آلاف الجرحى والشهداء وتهجير 4 ملايين مسلم و..... و..... والثورة لم تنتصر! فما السبب؟ وما رأيكم فيه؟ وما الطريقة الناجعة للتخلص من هذا السبب؟

فالسبب الأول والوحيد هو الجهل. وللجهل أنواع كثيرة نعاني منها جميعا ولكن النوع القاتل فيها هو الجهل بأمور ديننا والتهاون بحق الله عزوجل علينا. فآخر ما نفكر به هو ما يغضب الله (تعالى). وإذا أتى أحد ليقدم لنا نصيحة، نعترف ونقر بذنوبنا وبعد أن ينصرف نعود إلى نفس المعاصي وكأن هذا الرجل كان يخاطب الحجر. فإذا قلت لأحدهم أترك الدخان مثلا. إنه حرام، فيقول لا أستطيع. بالله عليك متى تستطيع وهل أمر الله تعالى أتى لتختار تستطيع أو لا تستطيع. ولكن نحاول أن نرضي رغباتنا بتلك الحجج التي لا قيمة لها. وهذا أبسط مثال وقس على ذلك فما بالك بتارك الصلاة ومانع الزكاة والذي ينم على الناس صباح مساء والذي يؤذي الناس حتى في هذه الظروف الصعبة التي يجب أن نكون فيها أخوة متحابين مستعينين بالله على قضاء حوائجنا. فالنصر يأتي بالرجوع إلى الله واتباع منهج أهل السنة والجماعة وترك المعاصي الصغيرة والكبيرة. فما سلط الله علينا الظالمين ولا أنزل هذا البلاء الذي حلّ بنا إلا من ذنوبنا وظلمنا لأنفسنا. قال تعالى "وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون". وقال أيضا "وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهم القول فدمرناها تدميرا". فأقول لنفسي ولكم إن لم نرجع إلى الطريق الصحيح ونعمل به سيضيع جهد عامين وستطول المحنة وستقع المناطق المحررة ثانية في أيدي العدو وهكذا تتجدد المآسي لأننا لا نختلف عن النظام شيئا بدون التمسك بأوامر الله عز وجل وتصبح قوة السلاح هي الحكم والفيصل في المعركة وينتصر النظام في هذه المعركة لأنه هو الأقوى وهذا لا ينكره عاقل ولكن إذا كان مصدر القوة هو إيماننا وعقيدتنا السليمة والهدف منها إعلاء كلمة الله فلا يوجد قوة في الأرض تضاهي هذه القوة وهذا ما حصل في بداية الثورة عندما كان هناك شباب صادقون وليس لديهم سلاح يذكر إلا (البنبكشن) كما تعرفون دمروا رتلا عسكريا بكامل عدته وعتاده بقوة إيمانهم وحقهم الساطع في الدفاع عن وطنهم والزود عن أعراضهم.

أما النوع الثاني من الجهل فهو الجهل في إدارة البلد وتهميش الأشخاص الذي هم كفؤ لهذه المهمة واتهامهم بتأخرهم عن ركب الثورة. سبحان الله وكأن الثورة استمرت بزخمها بأطفال درعا أو بآبائهم أو بالبسطاء من الشباب الثائر. فلو كانت الثورة مقتصرة على من قاموا في بدايتها لانتهت الثورة من يومها الأول ولكن الثورة تتجدد في كل ساعة. نحن لا نبرر للموالين لهذا النظام الفاسد ولكن نلتمس عذرا لمن كان مكرها وصامتا لا يستطيع الكلام استنادا لقول نبينا (ص) " التمس لأخيك عذرا". فإذا أتى أخا لنا وكانت لديه خبرة جيدة في مجال ما سواء كانت عسكرية أو إدارية أو تنموية فنرحب به ونأمّره علينا ونستفيد منه لصالح ثورتنا. فالثورة بأمسّ الحاجة إلى جميع الكفاءات والاختصاصات والخبرات. فالناس تعبت وهي تقتل كل يوم وتتجرع مرارة العيش لما مسهم من ضيق وقلة حتى في تأمين المستلزمات الضرورية لاستمرار الحياة وهم ينظرون إليكم بكل إجلال وعاقدين الأمل بكم ورافعين أكفهم إلى ربهم يدعون لكم بأن يحميكم وينصركم فلا تخيبوا آمالهم ولا تشغلكم المناصب التي تغترّون بها وتلهيكم الغنائم التي تغنموها وأي غنائم وأي مناصب هذه التي تؤول إلى الزوال فلا تضيعوا أغلى شيء عندكم وتقدموا أرواحكم وأنفسكم من أجل عرض من الدنيا وأنتم معرّضون للموت في أي لحظة فاخلصوا النية لله عز وجل لعل وعسى أن يعجل بالفرج ويرفع عنا هذا البلاء وينصرنا على القوم الظالمين.

(م. ع ب) ذائب بحب محمد

ثورة ضيعتنا سلمية

في فجر صباح ضيعتنا السورية ومع فنجان قهوتي الحلبية وأنا استرجع رائحة الخبز المفقود لأشهر,
تأملت بيوت ضيعتنا شبه المدمرة بالكامل فوق رؤوس الأطفال الرضع والصبية.
عندها راودتني أسئلة كثيرة , ولم أجد لها أجوبة إلا في زمن العبودية.
قرأت بين تلك البيوت وبين أعين الناس عن سبب يقنع لحرق بلد بلا شفقة, فقالو لي مقولة شبه جنونية, وأنا أحاول تفسير واستفسار جملتهم المترددة بسخرية , تأملت شظية قذيفة لا أعلم من أين أتت وإذا مكتوب على قطعة شبه محروقة كلمة بلغة الايرانية, فزاد غرابتي غرابة وتعقيدي عقد.
والتفت إلى الوراء وطفل يركض فرحا بدمية نحاسية صغيرة فضحكت لدميته وقلت له لا تخف هذه رصاصة روسية.
وأطفال وأطفال مسرورين يرقصون على سيارة كبيرة الحجم ثقيلة فلا عجب أن تكون تلك هي دبابة لرتل جيشنا السوري
وانا في دهشة من أمري واستعجاب لما يجري من حوالي ورحت أكمل تأملي في السماء عسى أجد راحة لفكري المشتت.
أهي طائرة حربية أم طائرة يدعونها سي خوي أيعقل أن تكون سفرية لالالا فهي تطلق براميل تفجيرية أيعقل أن تكون إسرائيلية لالا فقائدها علوية يتكلم العربية غريب أمر هذا البلد وأرى الناس في مجمع يمشون في صوت واحد يرددون وعلى أكتفهم شهيد شاب يشيعون, ولعن روح حافظ الاسد يرددون, وأصوات رصاص مطر يهطل من كل زواية , وكلمة حرية يصرخون, عندها أدركت انها مظاهرة سلمية قمعت بأساليب ومجازر إرهابية.
و عندها وجدت تفسير لدمار البيوت وجوعنا لكسرة خبز مخبوز وأطفالنا وشبابنا المشيعون في كل ساعة يومية وأخيرا وليس آخرا وجدت تفسير لمقولتهم الشبه جنونية, الأسد أو نحرق هذا البلد.
وبالرغم من ذلك لم أعرف تفسيرا لشظية قذيفة إيرانية ورصاصة وطائرة روسية ودبابة رتل جيش سوري واذا بهم خونة لشعبنا السوري. فقمت معهم لأطالب بالحرية فأمسينا شهداء برصاص قناص جيشنا القاتل لأخيه فأيقنت أن لا وجود لمجموعات إرهابية في زمن ماتت فيه كلمة أسد جائر وتعالت به أصوات شبابنا يطالبون بالحرية ومن هنا كانت البداية فتلك هي حالة الثورة السورية في أرض العروبة الحرة و أيقنا بأننا لسنا مجموعات إرهابية .

قلـ الحرية ـب

فجر الحرية قادم

مع انتهاء كل يوم من أيام الثورة السورية المباركة ومع بداية كل يوم جديد يولد معه شهيد جديد, له أهل وناس وزوجة وأولاد, لديه طموحات وأحلام. وكذا يولد بيت مدمّر آخر كان يحوي عائلة تسكنه, تعيش فيه, وتنام فيه. مع صباح كل يوم جديد ينضم بشر جدد إلى قافلة المنكوبين والمشردين والنازحين. مع كل صباح يقترب موعد الحرية يوما آخر وينقص عمر الظالم يوما آخر.
قتل هذا النظام الأحلام لدى الأطفال الأبرياء الذين باتوا يكرهون رؤية وجه السفاح الذي دمر طفولتهم. فأي ظالم هذا وأي بشر هؤلاء الذين مازالوا واقفين إلى جانبه, أي دول هذه التي مازالت تدعمه وتسانده وترسل له السلاح والمال ليقتلنا به. هؤلاء ليسوا بشرا بل هم وحوش مسعورة بهيئة بشر. هذا الظالم بات يكابر ويكابر, يكذب ويكذب, يقتل ويقتل, يدمر ويدمر, لقد بات رمزا للإجرام وسفك الدماء. لقد سبق بإجرامه كل طغاة العالم, فباتوا تلاميذ صغار أمام إجرامه.
لكن الحرية تأبى إلا أن تكون وفيّة لمن ضحى لأجلها ودفع روحه مهرا لها فباتت قريبة نراها بأعيننا وبات سقوط الطاغية أمرا مقضيا. ولكن علينا في نفس الوقت نبذ الخلافات والانقسامات جانبا وتحضير أنفسنا لمحاكمة المجرم ومحاسبته.

فجر الحرية

سلاح نملكه جميعا

تعتمد الجيوش في كل دول العالم على أبناء وطنها للالتحاق بصفوفها, وذلك حسب قانون كل دولة وأنظمتها, سواء كان الالتحاق بالجيش بالتطوع أو عن طريق الخدمة الإلزامية, وإن معظم الدول تعمل على تأمين الراحة المادية والنفسية لمقاتليها نظرا للمسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق أفراد الجيش.
أما في بلدنا (المحتل من قبل آل الأسد) عمل النظام على طائفية الجيش من خلال إعطاء الأهمية للضباط وصف الضباط والعناصر العلويين وتفضيلهم على زملائهم من أهل السنّة. عدا عن إغفال قيمة المجندين(والذين غالبا ما يكونون من الطائفة السنّية) وعدم الاهتمام بهم, فالمجند في الجيش ليس له أية قيمة أو اعتبار لذلك يطلق عليه لقب (عسكري أبو شحاطة) وذهب بعض الضباط لتسخير المجندين في خدمتهم الشخصية(حجاب أو شوفير صينية) وكأن هذا العسكري ما ترك بلده ولا تغرّب عن أهله إلا لخدمة هذا الضابط. عدا عن ذلك فإن المسؤولين في الجيش لا يثقون بالمجند أبدا ومع ذلك يسوقونه إلى قتال إخوانه الثوار بعد ممارسة حرب نفسية وإعلامية كاذبة لتضليل المجند ومنعه من التفكير السليم ورؤية الصح من الخطأ.
ويتساءل الكثير من الناس عن ماذا يستطيع أن يفعله المجند وأنه (عبد مأمور) ولا يمكنه فعل شيء, غير مدركين أن هذا المجند لا يتحمل وزر أخطائه وأفعاله, بل من يتحملها هم أهله وذوه الذين أرسلوه لخدمة آل الأسد على اعتبار أنهم الأعقل والأكثر وعيا منه.
فهذا المجند الذي كان من المفترض أن يكون ذهابه لخدمة العلم وخدمة الوطن تحول مساره ليصبح هدفه خدمة آل الأسد وهذه العصابة الحاكمة. ولو أن المجندين الذين يخدمون في جيش الأسد انشقوا عنه وتركوه منذ البداية لانهار سريعا ولما وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم
فالأسد زائل وجيشه سينهار عاجلا غير آجل والثورة مستمرة ومنصورة بإذن الله.

أكل من جاء من الصحراء أخوك يا زهراء؟!

هو واحد من الأمثال التي تداولها العرب في تاريخهم, وقيل هي امرأة لم يكن لها إلا أخ واحد تغرّب عنها بين القبائل وانتظرته بفارغ الصبر فاهتمت لغيبته واغتمت وكانت كلما سمعت بقادم من الصحراء هبّت إليه ظنّا منها أنه أخوها حتى قيل لها: أكل من جاء من الصحراء أخوك يا زهراء.
أمتي اليوم كزهراء تلك بالأمس غاب أخوها في الصحراء. كلما سمعت بقائل يقول: أنا الذي أصنع لك مجدا, أنا الذي أبني لك عزا, تجري لاهثة لاهفة خلفه ظنا منها أنه هو, غير ناظرة إلى صدق دعواه ولب فحواه, فهي لا تعرف إن كان يشيد عزا لها أو له.
يا زهراء أخوك عليه عمامة معروف عنه التقى والعفة.
يا زهراء أخوك فارس مغوار وملك عفيف جبار.
يا زهراء أخوك معطر بزعفران التاريخ.
يا زهراء اخوك يلبس عمامة بيضاء شريفة لا عمامة سوداء.
لا تتأسي يا زهراء فالنصر آت لا ريب فيه وأخوك راجع لامحالة وهذا الوعد حقيقة وليس سراب.
ألم تسمعي يا زهراء بقول صلى الله عليه وسلم: بشر هذه الأمة بالسخاء والرفعة والنصر والتمكين في الأرض.
يا زهراء لماذا تجلسين وتقولين أين أخي وتنتحبين عليه لماذا لا تقومي وتبحثي عنه.
أتنتظرين أن يعيده لك أحد من القبائل المجاورة, وهذا هو حال أمتي الجريحة مازالت تنتظر أحد يعيد لها مجدها وعزها.
مسكينة أنت يا زهراء ألم تعلمي بعد ان القبائل تشمت فيكي وفي أخوك... مسكينة أنت يا زهراء أذلوك وأذلوا أخوك.. مسكينة أنت يا زهراء مللت ولم تري أخوك.
ولكن أمتي ستجد أخوها وستجد عزها ومجدها إذا لم يكن هذا العز بفضل أخوها سيكون بفضل أبناءها ودينهم.
قتلوك يا زهراء وأذلوك لكننا لن نسكت عن هذه الذل وستبقى قيلتنا أشرف القبائل وأطهرها.

الصاحب الثاني

(من عتمة السجن بل من نور إيماني) ومن فؤادي بل من نزف شرياني
أخطّ دعوتي بدمي على ورق (أعددته في غد الأيام أكفاني)
أتعرفين جريمتي يا أم أو تهمي تلك التي من أجلها زجّوا بجثماني
ومزّقوا جسدي من بعد ما يئسوا عن دحر دعوتي أو من نزع إيماني
لأنني عشت ولا أرضى بطاغية ولا أذلّ لطاغوت وخوّان
لأنني لم أرتض صمتا يخلصني من بطش جلادهم أو ظلم سجّان
جريمتي أنني لا زالت أعلنها براءتي من كفرهم جهرا بأوطاني
فلا تقولي أضعت العلم في محن فإنها منح من فضل رحمان
ولا تقولي صغارك لست ترحمهم فالله يرحمهم والله يرعاني
فقرّ عينا ولا تبكي على محني إني رضيت بعيش العزّ ديداني
(زنزانتي خير من صاحبتُ في زمن) الجاكمون به عبدوا كأوثان
وإن أودعها يوما وأهجرها فبندقيتي يا أمّ: الصاحب الثاني

الشيخ مضر

شعر شعبي

تهمهْ غريبهْ أتت من غرب ما عنا
ألقىٰ جزافا علينا وعلْ أتوا معنا
ما شاف حال الشعب مسحوق ومعنا
يلقىٰ مآسي وظلم من فاقد الإسلام
حاجي حجج يا غرب يكفي له إسلام
أشرف شعوب الأرضْ وال كوَّن لإسلام
نحن غلابا وغير الحق ماعنا

شاعر البلليرمون

كلمات متقاطعة

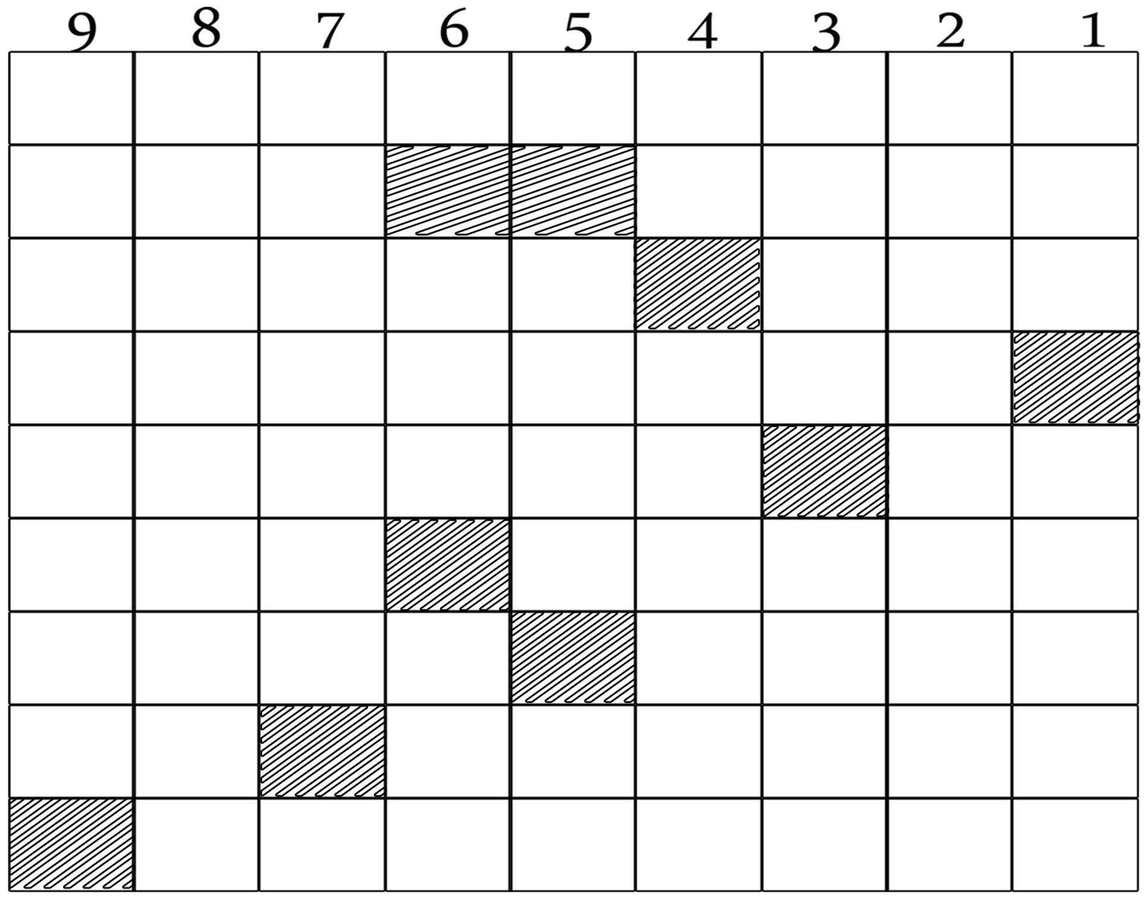

أفقي:

1: من شهداء حريتان (معكوسة)
2: الذي يعذب السجناء - يحصل على
3: مرض يصيب العين - من الدول المعادية للثورة السورية (معكوسة)
4: سيطرتهما
5: للنداء - شخص أدعى النبوة (معكوسة)
6: من الصلوات الخمس (معكوسة) - وسيلة نقل
7: الجواب (معكوسة) - يضيء
8: ضرورتين (معكوسة) - خاصتي
9: الجاسوس بالعامية (معكوسة)

عمودي:

1: نسحب أو نشد - يمنعني
2: اسم كتيبة من المجاهدين
3: بين جبلين - يتخلص من الشيء (معكوسة)
4: عكس مع - أمنياتهم (معكوسة)
5: أتكرم أو أجود (معكوسة) - ضمير منفصل
6: أقرأ بصيغة الأمر - أحد الأقارب (معكوسة)
7: فطين (معكوسة) + اسم علم مؤنث (معكوسة)
8: من أسماء الزهور ممدودة (معكوسة)
9: من القائمين على الأعمال الطبية في حريتان.

حل العدد السابق

	ي	ن	م		هـ	ش	ي	م
ا	ل	م	س	ا	ل	ك		ن
ر	هـ		ا	ل	ع	ل	ل	
ب	و	ك	ا	ج		ب	ا	ح
ص		ا	ل	م	ج	ر	و	ر
ج	د	ل		ا	هـ	و	م	ي
ر		ا	ر	هـ	ا	ص	ا	ت
و	ل		م	ي	د	ن	ل	ا
ج	ب	ل	ت	ر	ك	م	ا	ن

الكلمة المفقودة

ا	ر	ا	د	ا	ل	ق	د	ر
ا	ل	ح	ي	ا	ه	ب	ا	ن
ي	س	ت	ج	ي	ب	و	ل	ا
ب	ا	ل	ش	ع	ب	ا	ب	د
ل	ل	ي	ل	ل	ل	ق	ي	د
ب	د	ف	ل	ا	ا	ذ	ا	ا
ع	م	ي	و	م	ا	و	ل	ا
ي	ن	ج	ل	ي	ر	و	ا	ن
ب	د	ا	ن	ي	ن	ك	س	ر

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بـــد للـــيل أن ينـــجلي
ولا بد للقيد أن ينكســـر

الكلمة المفقودة: حي شهير في مدينة حمص.

حل العد السابق: يوسف الجادر أبو فرات

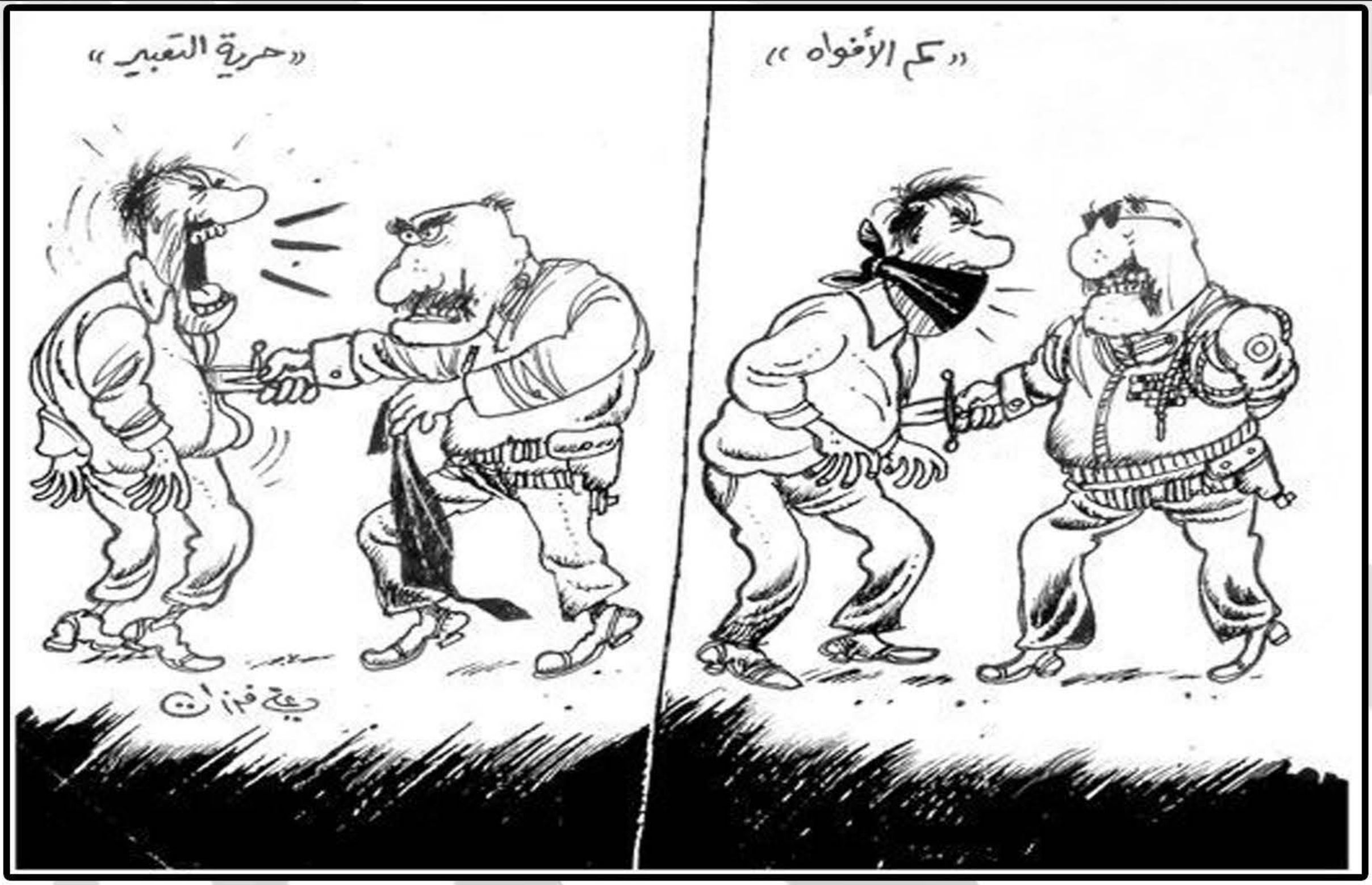

نلفت عناية أهالي مدينة حريتان الكرام

أن الإعلامي عبدالله زيدان (أبو العلاء الحلبي)

هو عضو في جريدة (سورية الحرة) والمشرف الحصري للتوزيع في مدينة حريتان.

فعلى كل من يريد نشر أي مقالة أدبية أوسياسية أو شعر ثوري التواصل معه عبرالوسائل التالية :

عبر السكايب : aumayr89 (أبو العلاء الحلبي)

عبر الفيس بوك : عمير مهاجر

أو عبر مكتب مجلة شامنا ,و مراكز التوزيع المعتمدة لجريدة سوريا الحرة في حريتان :

1. **شارع بغداد (سوبر ماركت الهادي) .**
2. **منطقة الهرميس (سوبر ماركت اللورد) .**
3. **الساحة العامة .**
4. **موقف السيارات (مكتبة نتالي) .**
5. **الحي الجنوبي (جمعية المحافظة التعاونية – فرع حريتان) .**
6. **حي البريجية (مخزن العطار) .**
7. **شارع البلدية (سوبر ماركت العيسى) .**

من أجل أطفالنا ومن أجل أن لا ننسى أن الكلمة تبدأ بحرف

سوف نكمل طريقنا لتنوير عقول أطفالنا نعلن عن إفتتاح

للدروات التعليمية للأطفال من عمر ٥ سنوات إلى ٩ سنوات

رسم التسجيل ٧٠٠ ليرة شهرياً

يبدأ التسجيل اعتباراً من ١ / ٤ / ٢٠١٣

حريتان - الحارة الغربية - حارة الشيخ حمادو نعناع

للإستفسار : ٠٩٥٦٧٠٠٥٧٢